

حريق في مصحة للأمراض العقلية في روسيا يقتل 21 شخصا



اندلع حريق في مصحة للأمراض العقلية جنوب روسيا مما أسفر عن وفاة 21 شخصا، بحسب وكالة ريبا نوفوستي الروسية. وتنفست الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الطوارئ الروسية قوله إن 19 جثة انتشلت من موقع الحريق بينما توفي شخصان في المستشفى متأثرين بحرقهما. وأضاف المتحدث أن المصحة الواقعة في إقليم فرونيغ مبنية من الخشب وقدمت

صدر العدد الأول بتاريخ ٢٠٠٣/٤/١٩

جريدة يومية مائة وستة

أوباما: اتفاق التغير المناخي أفضل فرصة لإنقاذ الأرض



امتدح الرئيس الأمريكي باراك أوباما اتفاق التغير المناخي الذي تم التوصل إليه في قمة باريس ووصفه بأنه "أفضل فرصة لإنقاذ الكوكب" الذي نعيش عليه. وقال أوباما إن هذا الاتفاق قد يكون "نقطة التحول" بالنسبة للعالم لتقبل التحدي بإيجاد مستقبل تنخفض فيه انبعاثات غازات الكربون. وانضمت الصين، أكبر مصدر لتوليد للهواء في العالم، إلى أوباما في الترحيب بالاتفاق لكن بعض جماعات الحفاظ على البيئة قالت إنه لم يقدم ما يكفي لحماية العالم ويسعى الاتفاق للإبقاء على مستوى ارتفاع درجات الحرارة أقل من درجتين مئويتين. وشاركت حوالي 200 دولة في محاولة التوصل إلى هذا الاتفاق الذي يلزم دول العالم بتقليل انبعاثات غازات الكربون. وستندخل الاتفاقية، وبعضها ملزم والأخر طوعي، حيز التنفيذ عام 2020.

تحقيق جميع الأهداف الأولية التي وضعت في باريس ستكون حينها قد قطعنا شوطا من الطريق عندما

يتعلق الأمر بخفض الكربون في الغلاف الجوي. أما رئيس الوفد الصيني في مؤتمر باريس فقد أكد

الصين قد طالبت في وقت سابق الدول الغنية بتقديم الدعم المالي للدول النامية للحفاظ على البيئة. وقال غيزا غاسبر ملترز رئيس إحدى الجماعات التي تمثل الدول الفقيرة حول العالم إن "ما تم التوصل إليه يعد أفضل مما أمثلنا في الحصول عليه ليس فقط بالنسبة للدول الفقيرة ولكن لكل سكان العالم". ويتضمن النص المتفق عليه أن خطر التغير المناخي هو أكبر من المتوقع. واتفق المجتمعون على العمل على تخفيفه. وسيرصد مبلغ مليار دولار سنويا لمساعدة الدول النامية لتمويل البرنامج بحلول عام 2020، وتتضمن الاتفاقية الالتزام بالاستمرار في التمويل. وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد وصف المقترحات بأنها "غير مسبوقة" وحث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الوفود على "إنهاء المهمة". وقال مراقبون إن مهمة فرض أهداف تحديد مستوى انبعاثات الغازات كانت أهم أسباب فشل مؤتمر كوبنهاغن، حيث رفضت الهند والصين وجنوب إفريقيا توقع اتفاقية وجدتها فيها عاقبة لنمو اقتصاداتها، لكن وجد المؤتمر طريقا للتغلب على العقبات.

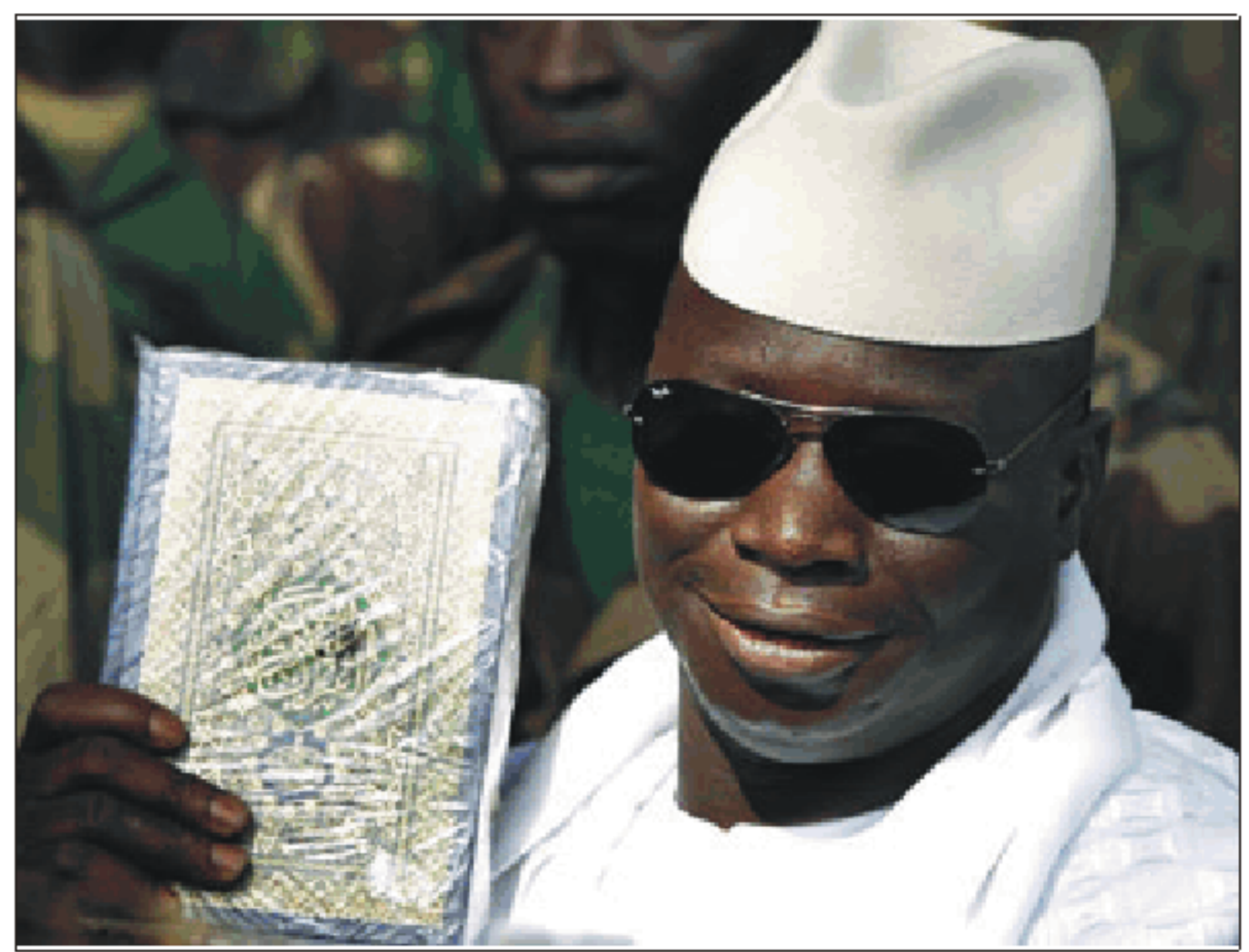
زعيم "جبهة النصرة": مؤتمر الرياض مؤامرة تسعى لبقاء الأسد بالسلطة

الأسد ومساعديه في الفترة الانتقالية. كما اتفق الجانبان على الهدنة بين الحكومة السورية ومسحلي المعارضة قائلا إن "لا تغيب سوى المعارضة". وجاءت تصريحات الجانبين بعد أيام من بدء تطبيق اتفاق هدنة في حي الزعر في مدينة حمص بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة. وبموجب اتفاق الوعر سمح لمسحلي المعارضة والمدنيين بالرحيل وبدخول مساعدات إنسانية. وكان مسلحو "جبهة النصرة" من بين الراضين بوقف إطلاق النار.

انتقد زعيم "جبهة النصرة" أحد أكبر فصائل المعارضة المسلحة، والمربطحة بتنظيم القاعدة، مؤتمر المعارضة الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض واصفا إياه بأنه "مؤامرة". ولم تدع "جبهة النصرة" إلى المؤتمر الذي شارك فيه نحو 100 ممثل عن فصائل سياسية ومسلحة. وقال أبو محمد الجولاني، في تصريحات بثتها قناة أورينت التابعة للمعارضة السورية، "لا يلزمنا أي شيء في مؤتمر الرياض ومن ذهب إلى المؤتمر ليس لديه القدرة على التنفيذ على أرض الواقع". وأضاف أن مؤتمر الرياض سعى لإبقاء الرئيس السوري في السلطة. وقال الجولاني في تصوري أن هذا المؤتمر هو خطوة تنفيذية لما جرى في فيينا ويرتبط به ارتباطا وثيقا وخرج مؤتمر فيينا بأشياء لا تصب في مصلحة أهل الشام وهو مرفوض جملة وتفصيلا". وكان المشركون في مؤتمر الرياض قد أصدروا بيانا موحدًا يدعو إلى تأسيس نظام تعدي يمثل كل الطوائف في سوريا ولا يميز فيه لا على أساس الدين ولا العرق ولا الجنس". وشددت في مؤتمر الرياض ومن ذهب إلى المؤتمر ليس لديه القدرة على التنفيذ على أرض الواقع". وأضاف أن مؤتمر



ولادة دولة إسلامية 'متسامحة' مع المسيحيين والنساء في أفريقيا



أعلن رئيس غامبيا يحيى جمعة أن بلاده أصبحت الآن "دولة إسلامية" وأكد على حملة "حقوق المواطنين"، بحسب ما أعلن مكتبه والتلفزيون الرسمي. ولم يحدد جمعة كيف يمكن أن يترجم هذا الإعلان بشكل ملموس، لكنه وعد بأن يتم احترام حقوق الأقلية المسيحية وأن النساء لن يجبرن على ارتداء ملابس معينة. ونقل المكتب عن الرئيس الغامبي قوله إن "مصر غامبيا هو بين يدي الله. وابتداء من أسس الأحاد فان غامبيا دولة مسلمة. وسنكون دولة مسلمة تحترم حقوق المواطنين". وجاءت تصريحات الرئيس في مدينة بروفوت "حيث أنهى جولته للحوار مع الشعب"، بحسب المكتب. وفي وقت لاحق، أعلن الرئيس الغامبي في تصريح للتلفزيون الرسمي إن تغيير وضع الدولة الذي لم يحدد شروطه، لن يؤثر على العلاقات بين المسلمين الذين يشكلون 90 في المئة من السكان، والمسيحيين الذين يقدرون بنحو ثمانية في المئة، والديانات التقليدية الأخرى. وقال جمعة في برنامج بثه ليل الجمعة السبت "سنكون دولة إسلامية تحترم حقوق جميع المواطنين" في هذا

المغرب يهاجم الأبعاد السياسية لقرار محكمة العدل الأوروبية

لقرار محكمة العدل الأوروبية

هددت الرباط باتخاذ إجراءات من جانب واحد عند الضرورة، في حالة لم تتراجع محكمة العدل الأوروبية عن قرار إلغاء اتفاقية المنتجات الفلاحية والبحرية الموقعة بين المملكة والاتحاد الأوروبي في الثامن من مارس/آذار 2012، في خطوة مفاجئة وصفتها دوائر القرار المغربية ومحللون بأن أهدافها سياسية محضة ولا علاقة لها بالشريعة الدولية مطلقا. وتتسارع الرباط عن جدوى الإبقاء على البناء التعاقدي الذي نجح الجانبان المغربي والأوروبي في إرسائه على مدى سنوات طويلة، ما دامت محكمة العدل الأوروبية قد أقدمت على هذا التجدي الكبير في حق المغرب وفي حق الشرعية الدولية من ناحية ثانية. ووصفت وزارة الفلاحة المغربية قرار المحكمة الأوروبية بأنه "غير متماسك، ويتعارض مع روح الشراكة التاريخية بين المغرب والاتحاد الأوروبي".

وأضافت الوزارة بأنه قرار "مثير للاستغراب وغير مفهوم ويضرب بعرض الحائط التزامات الاتحاد الأوروبي لزام الفلاحة المغربية". وأكدت الرباط أن هذا الإجراء القضائي "يهم بروتوكولا متطابقا مع الشرعية الدولية، على غرار كافة الاتفاقيات الثنائية الموقعة". ونقلت وكالة الأنباء المغرب العربي السبت عن مصادر أوروبية في بروكسل، أن مجلس وزراء الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي سيصدق، عدا الإثنين المقبل، على طلب استئناف قرار المحكمة الأوروبية. وقال مرشوبون إن قرار المحكمة الأوروبية سياسي بامتياز رغم المحاولة لإعطائه بعدا تقنيا وذلك حين استجاب لطعن جبهة البوليساريو الانفصالية، التي دعت إلى الاحتكام إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة بتاريخ 16 أكتوبر/تشرين الأول 1975 بخصوص وضعية الصحراء المغربية. وذكر رئيس المركز المغربي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية طارق أتلاني أن حكم المحكمة الأوروبية طاهر تقني وبلغته سياسي وذلك انطلاقا مما سماه التشويش الذي تمارسه جبهة البوليساريو والجزائر، على المنجزات التي حققتها المملكة المغربية مع دول الاتحاد الأوروبي. وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية مصطفى الخلفي "اليوم هناك مؤسسة أوروبية اتخذت قرارا يهم الاتحاد الأوروبي، ولا يهم المغرب". وأكد أن بلاده وقعت على الاتفاقية المتعلقة بالصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي في إطار "حسن النية، وجرى التصديق عليها، ويقع العمل على تفعيلها في إطار ما وقع تحديده في هذه الاتفاقية". وأوضح الخلفي أن "ما يتعلق بجوهر هذا القرار يرفضه المغرب، وهو قرار ذو طبيعة سياسية وليس قانونية". وأنه جرى الاتصال بعدد من المسؤولين الأوروبيين بعد صدور هذا القرار، ومنتظر أن يعبروا عن موقفهم الواضح والصارم من هذا القرار". وأوضح الخلفي أن موقفهم سينمكس وسيحدد تفصيل الاتفاقيات الأخرى في ضوءه الداخلية مع الاتحاد الأوروبي، كما سيؤثر على مجموع العلاقات المغربية الأوروبية، وهناك اتصالات جارية، والمغرب سيخضع كافة الإجراءات اللازمة لحماية مصالحه وعدم التنازل عنها". وأكد الخلفي "نحن بلد مسؤول ملتزم بالاتفاقية، كما جرى التوقيع والتصديق عليها"، مشددا على أن "تفعيل الاتفاقيات الأخرى، وكذا مجموع العلاقات المغربية الأوروبية، مرتبط بما سيتخذه الاتحاد الأوروبي من قرارات في هذا الشأن". ومن جهته تهم أسد القانون الدستوري في المغرب مصطفى محمدي محكمة العدل الأوروبية بمفهم سيادة المغرب والتدخل السافر في شؤونه الداخلية، مستغربا كيف برر مجلس الاتحاد الأوروبي قراره بكونه لم يتحقق ما إذا كان استغلال الموارد الطبيعية للصحراء تم لفائدة سكان هذه المنطقة".



لأول مرة.. فوز امرأة في انتخابات المجالس البلدية في السعودية

أعلنت اللجنة المحلية للانتخابات في السعودية فوز أول امرأة من بين المرشحات في انتخابات المجالس البلدية التي شهدت البلاد السبت. وسجلت 978 مرشحة نفسها في قائمة المرشحات التي تضم 5938 مرشحا. ووفقا لبيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "فازت المرشحة سالمة بنت حزاب العتيبي بمقعد في مدركة". وتعد هذه أول مرة يسمح فيها للنساء بالمشاركة في الانتخابات كمرشحات وناخبات في السعودية. كما تعد تلك ثالث انتخابات تشهد لها السعودية في تاريخها وقد فرضت بعض القيود على النساء خلال الحملات الانتخابية، فلم يسمح لهن التحدث إلى ناخبات من رجال وجها لوجه، كذلك حرمن من إمكانية قيادة سياراتهن إلى

الحوثيون يمهدون للإخلاف بوعودهم وإفشال مفاوضات جنيف

صفوفهم. وفي الناحية الجنوبية من دما شن الطيران غارات على تكات الحوثيين في مديرية المسراخ التي تشهد معارك ميدانية عنيفة مع المقسومة، تم خلالها تدمير مرعة ومدفع وحزن سلاح. وشنت مقاتلات التحالف العربي السبت، سلسلة غارات مكثفة على مواقع وتكات الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح بمحافظة تعز وسط اليمن، وذلك قبل 3 أيام من مشاورات جنيف 2 والدخول في هدنة إنسانية جديدة. وتزمنت الغارات مع تكثيف المقاسومة الشيعية من تحركاتها على الأرض في أكثر من جهة، وتدريب قوات جديدة في مصفكات خاصة منها وحدة مكافحة الإرهاب، التي أقيم السبت حفل تخرجها. لكن ليل الجمعة ووفقا للمصادر العسكرية، استعد المتمردون السيطرة على منطقة الشريعة التي تصل محافظة تعز بمحافظة لحج في الجنوب، حيث توجد قاعدة العند العسكرية التي تستخدمها قوات التحالف العربي. وقال أحد المصادر إن "المتمردين هاجموا مواقع القوات الموالية مع اقترب المحادثات"، مضيفا "إنها محاولة لكسب أرض خلال هذه الفترة". ويشير ك في المحادثات التي يقترح أن تبدأ الثلاثاء لمقبل إلى جانب الحوثيين، ممثلون عن حكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ومسؤولون من المؤتمر الشعبي العام الموالي للرئيس السابق علي عبدالله صالح. وأعلنت الأطراف الثلاثة عن ميثاقها في هذا الصدد. وأضافه صاف مواقع الحوثيين في محيط المؤسسة الاقتصادية، منزلا لمواثين لهم في حي "صالة"، شرقي المدينة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في



مصادرات سلام بواسطة الأمم المتحدة في سويسرا الثلاثاء. وفي هذا الوقت، تكثفت ضربات التحالف العربي والمعارك بين القوات الموالية للحكومة والمتمردين الحوثيين السبت في مناطق عدة من البلاد، وفقا لمصادر عسكرية. وأغارت طائرات التحالف على مواقع عدة للمتمردين في محافظة مأرب الغنية بالنفط شرق البلاد، محافظة تعز الإستراتيجية الواقعة على البحر الأحمر، بحسب ما ذكرت مصادر عسكرية وحوثية. وإلى محافظة الضالع جنوبا، أشارت مصادر عسكرية إلى مقتل 12 متمردا شيعيا وثلاثة من المواليين في مواجهات، تزامنا مع تقدم القوات الموالية للحكومة في اتجاه دمتم، ثلثي كبرى مدن المحافظة التي سيطر عليها الحوثيون في تشرين الثاني/نوفمبر. وقالت

أكد المتمردون الحوثيون لهم لن يلتزموا وقف إطلاق النار المتوقع أن يبدأ الأسبوع المقبل إذا لم يوقف التحالف الذي تقوده السعودية والقوات الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي "عدوانهم". وأعلنت الرئاسة اليمنية الثلاثاء الماضي لوقفا لإطلاق النار لمدة سبعة أيام قابل للتديد يمكن أن يدخل حيز التنفيذ اعتبارا من 15 كانون الأول/ديسمبر موعد بدء مفاوضات السلام في سويسرا برعاية الأمم المتحدة وقال المتحدث باسم النصر الله محمد عبد السلام في مؤتمر صحفي في العاصمة اليمنية التي يسيطر عليها المتمردون فيسبل توجهه إلى جنيف للمشاركة في المحادثات "نحن سنوقف عندما يتوقف العدوان علينا"، مؤكدا أن أي حوار في ظل استمرار العدوان ستكون فرص نجاحه ضئيلة". وأكد "نحن ندافع عن النفس"، مضيفا أنه "بناء على ما تم الاتفاق عليه فإنه يتم وقف العدوان في 14 من هذا الشهر، ويتم تشيئة خلال 24 ساعة ثم ندخل في حوار جاد وإيجابي". من ناحيته صرح وزير الخارجية اليمني عبدالمكك المخلفي "هناك اتفاق على وقف إطلاق النار بدءا من الشهر التالي". وأكد "ولم جابنا نتمنى ان يبدأ حتى من اليوم"، معربا عن أمه في ان يلتزم الحوثيون ومليشيات (الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح) بالاتفاق. ويأتي احتمال إعلان وقف إطلاق النار في بلد يشهد حربا منذ أكثر من ثمانية أشهر على خلفيته تصاعد نفوذ الجهاديين الذي يهدد بإعراق اليمن في مزيد من الفوضى. وأعلنت الحكومة وقف إطلاق النار مطلع الأسبوع الحادي تزامنا مع بدء